@ 174 @ غير نهاية وقيل إنه كان يقتضي أن مدة العذاب تنقضي ثم نسخ بقوله ! 2 ! 2 وهذا خطاب لأن الأخبار لا تنسخ وقيل هي في عصاة المؤمنين الذي يخرجون من النار وهذا خطأ لأنها في الكفار لقوله وكذبوا بآياتنا وقيل معناها أنهم يبقون أحيانا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ثم يبدل لهم نوع آخر من العذاب ! 2 2 ! أي لا يذوقون برودة تخفف عنهم حر النار وقيل لا يذوقون ماء باردا وقيل البرد هنا النوم والأول أظهر ! 2 2 ! استثناء من الشراب وهو متصل والحميم الماء الحار والغساق صديد أهل النار وقد ذكر في سورة داود ! 2 2 ! أي موافقا أعمالهم لأن أعمالهم كفر وجزاؤهم النار ووفاقا مصدر وصف به أو هو على حذف مضاف تقديره ذو وفاق ! 2 2 ! هذا مثل لا يرجون لقاءنا وقد ذكر ! 2 2 ! بالتشديد مصدر بمعنى تكذيب وبالتخفيف بمعنى الكذب أو المكاذبة وهي تكذيب بعضهم لبعض ! 2 2 ! قال رسول ا صلى ا عليه وسلم ما نزل في أهل النار أشد من هذه الآية ! 2 2 ! أي موضع فوز يعني الجنة ! 2 2 ! أي بساتين ! 2 2 ! جمع كاعب وهي الجارية التي خرج ثديها ! 2! 2 أي على سن واحد ! 2 2 ! أي ملأى وقيل صافية والأول أشهر ! 2 2 ! أي كافيا من أحسب الشئ اذا كفاه وقيل معناه على حسب أعمالهم ^ رب السموات ^ بالرفع مبتدأ أو خبر ابتداء مضمر وبالخفض صفة لربك والرحمن بالخفض صفة وبالرفع خبر المبتدأ أو خبر ابتداء مضمر ! 2! 2 قال ابن عطية الضمير للكفار أي لا يملكون أن يخاطبوه بمقدرة ولا غيرها وقيل المعنى لا يقدرون أن يخاطبهم كقوله ولا يكلمهم ا وقال الزمخشري الضمير لجميع الخلق أي ليس بأيديهم شئ من خطاب ا ! 2 2 ! قيل هو جبريل وقيل ملك عظيم يكون هو وحده صفا والملائكة صفا وقيل يعني أرواح بني آدم فهو اسم جنس الكلام إلا من بعد أن يأذن ا لهم وقول الصواب يكون في ذلك الموطن على هذا وقيل الضمير للناس خاصة والصواب المشار إليه قول لا إله إلا ا أي من قالها في الدنيا ! 2 2 ! أي الحق وجوده ووقوعه ! 2 2 ! تخصيص وترغيب ! 22 ! يعني عذاب الآخرة ووصفه بالقرب لأن كل آت قريب أو لأن الدنيا على آخرها ! 2 2 ! المرء هنا عموم في المؤمن والكافر وقيل هو المؤمن وقيل هو الكافر والعموم أحسن لأن كل أحد يرى ما عمل لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الآية ^ ويقول